ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effect of Two Strategies for Accelerated Learning on the Development of Inquiry and Analytical Thinking Skills for First-Grade Intermediate Students in History

Mona Hasanee Mohamed

Department of Mathematics, College of Education for Pure Sciences, University of Kirkuk

* *Corresponding author: E-mail* :
monahasanee@uokirkuk.edu.iq
07717289496

***Keywords*:**
Impact
Strategy
Fast learning
Investigation
Analytical thinking

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 23 June 2024
Received in revised form 8 July 2024
Accepted 9 July 2024
Final Proofreading 3 Sept 2024
Available online 3 Sept 2024
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The objective of this study is to explore the impact of two fast learning strategies on developing the investigative and analytical thinking skills of first-year intermediate school students in the subject of history. The researcher set two hypotheses in order to accomplish the study objective. There are no statistically significant differences at the indication level (0.05) among the female students who scored average in the two experimental groups and the control group in the investigation skills test. The researcher adopted an experimental design with partial control for three groups, two of which were experimental and the other a control. The research sample consisted of 99 female students divided into three groups, each consisting of 33 female students. Equivalence was conducted with a number of variables, including prior knowledge, intelligence, investigative skills test, and analytical thinking skills test. A 40-item test was designed to measure investigation skills, while a 45-item test was designed to measure analytical thinking. After that, appropriate statistical analyses were conducted for the research. Notably, the experimental groups, which were exposed to the first and second proposed strategies based on fast learning, exhibited superior performance compared to the control group that followed the conventional study approach. A variety of conclusions, recommendations, and proposals were also reached by the researcher.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.31.9.2024.19

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اثر استراتيجيتين للتعلم السريع في تنمية مهارات الاستقصاء والتفكير التحليلي لطالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ

منى حساني محمد/ قسم الرياضيات ، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة كركوك

الخلاصة:

هدف البحث هو التعرف على اثر استراتيجيتين للتعلم السريع في تنمية مهارات الاستقصاء

والتفكير التحليلي لطالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ, ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين إحداها (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الاستقصاء) واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لثلاث مجموعات اثنان منها تجريبية واخرى ضابطة وتكونت عينة البحث من (٩٩) طالبة مقسمة الى ثلاث مجموعات كل مجموعة تكونت من (٣٣) طالبة وتم اجراء التكافؤ بعدد من المتغيرات منها (المعرفة السابقة، الذكاء، اختبار مهارات الاستقصاء، اختبار مهارات التفكير التحليلي)، وتم تحضير اختبار يتكون من (٤٠) فقرة لقياس مهارات الاستقصاء واختبار آخر مكون من (٤٥) فقرة لقياس التفكير التحليلي. بعد ذلك، تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للبحث، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج إحداها (تفوق المجموعتين التجريبيتين التي دُرست بالاستراتيجيات المقترحة الأولى والثانية وفق إستراتيجيتين قائمة على التعلم السريع على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية) كما توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الأثر ، الاستراتيجية، التعلم السريع ، الاستقصاء، التفكير التحليلي، الطالب.

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

ان تطور التكنولوجي في التعليم يشكل تحولًا جذريًا في كيفية تقديم المعرفة وتفاعل المتعلمين. يتيح الاستخدام المبتكر للتكنولوجيا فرصًا للمتعلمين للوصول إلى الموارد التعليمية بسهولة ومرونة ,وتعزز التكنولوجيا التفاعل المستمر بين المتعلمين والمعلمين وبين المتعلمين أنفسهم. ويمكن للمتعلمين التواصل والتعاون مع بعضهم البعض، ومشاركة الأفكار والتحفيز المتبادل، مما يساهم في بناء مجتمع تعليمي داعم وديناميكي وعكس ذلك عدم المواكبة ليكون هناك نقص في الوعي والتركيز على تطوير مهارات التفكير في عملية التعلم التقليدية (الامين,٢٠٠١: ٦٥), حيث في النظام التعليمي التقليدي، يتم التركيز بشكل أساسي على تحفيظ المعلومات والمعرفة النظرية، مما يترك قليلًا من المجال لتنمية مهارات الاستقصاء والتفكير التحليلي لدى الطلاب وهذا ما لمسته الباحثة من خلال خبرتها في التدريس ,حيث تعتبر مهارات الاستقصاء والتفكير التحليلي أساسية في تطوير قدرات الطلاب على التحليل والتفكير النقدي واتخاذ القرارات المناسبة. ومع ذلك، قد يتم تجاهل هذه المهارات في العملية التعليمية التقليدية حيث يتم التركيز على الحفظ والتكرار بدلاً من تنمية القدرات الاستقصائية والتحليلية لديهم. وبالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك ضيق في الوقت

المخصص لمواضيع التعلم السريع ومهارات الاستقصاء والتفكير التحليلي في المناهج الدراسية. ويتم تخصيص وقت محدود للتركيز على هذه المهارات، مما يمكن أن يؤثر سلبًا على تطويرها بشكل كافٍ لدى الطلبة,وبالتالي، يجب أن يتم توجيه الاهتمام والجهود نحو تطوير برامج تعليمية متخصصة تركز على التعلم السريع وتنمية مهارات الاستقصاء والتفكير التحليلي لدى الطلبة. لذا ينبغي تضمين هذه المهارات في المناهج الدراسية وتعزيزها من خلال استعمال طرق تعليمية مبتكرة وتفاعلية تشجع الطلبة على التفكير التحليلي واكتشاف المعرفة بطرق مختلفة, وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث عن طريق الإجابة عن التساؤل الآتي:

(ما اثر استراتيجيتين للتعلم السريع في تنمية مهارات الاستقصاء والتفكير التحليلي لطالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ ؟)

أهمية البحث: تأتي أهمية هذا البحث من الآتي:

١. البحث الأول (على حد علم الباحثة) الذي يتناول دراسة أثر استراتيجيتين قائمة على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقصاء والتفكير التحليلي لمادة التاريخ.
٢. تسليط الضوء على الاستراتيجيات الحديثة القائمة على التعلم السريع هو منحى يساير الاتجاهات الحديثة في مجال(المناهج وطرائق التدريس الحديثة).
٣. يمكن ان يُسهم في تضمين الاستراتيجيات القائمة على التعلم السريع عند التخطيط لبناء وتطوير المناهج الدراسية لمادة التاريخ من قبل المسؤولين على تنفيذها مستقبلاً.
٤. تحفيز المدرسين لضرورة توظيف استراتيجيات التعلم السريع في تدريس محتوى مادة التاريخ عن طريق تهيئة بيئة تعلم تتضمن انشطة تفعل من دور الطلبة وتنمي لديهم التفكير التحليلي.
٥. أهمية الاستقصاء، حيث يؤدي إلى تنمية مهارات البحث العلمي عند الطلبة ومساعدتهم على استخلاص العلاقات بين المفاهيم في فروض تسمى التعميمات وهنا يكون الطالب محور العملية التعليمية.
٦. أهمية تفكير التحليلي فهو يعزز القدرة على استغلال المعلومات الأساسية فهمها بشكل أفضل.
٧. أهمية مادة التاريخ وهو الأساس الذي يبنى عليه البنيان الشامخ والاصل الذي منه تتفرع الفروع.
٨. أهمية المرحلة المتوسطة والتي تهدف إلى إعداد جيل يمتلك القدرات والمهارات الضرورية لتحمل المسؤوليات وبناء مستقبلهم في الحياة العلمية.

ثالثا: أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على:

اثر استراتيجيتين للتعلم السريع في تنمية مهارات الاستقصاء والتفكير التحليلي لطالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ. وذلك عن طريق الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما اثر استراتيجيتين قائمة على التعلم السريع في مهارات الاستقصاء لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ؟
- ما اثر استراتيجيتين قائمة على التعلم السريع في التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ؟

رابعا: فرضيات البحث :

لغرض التحقق من هدف البحث والإجابة عن تساؤلاته وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبيتن والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الاستقصاء.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبيتن والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التحليلي.

خامسا: حدود البحث :

أقتصر البحث على:

- طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كركوك المركز.
- الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.
- المحتوى العلمي للمادة: (الفصل الاول: تاريخ نشوء الحضارات القديمة, الفصل الثاني: حضارة وادي الرافدين, الفصل الثالث: حضارة وادي النيل).
- مهارات الاستقصاء(تحديد المشكلة, تكوين الفروض, تصميم الطرق الاستقصائية, اختبار الفروض, تعميم النتائج).

- مهارات التفكير التحليلي(التصنيف, الترتيب, التوقع, المقارنة, الملاحظة, تحديد العلاقات والانماط, تَحدِّيدٌ الافكارْ والمَكوناتَ)

سادسا: تحديد المصطلحات :

أ: التعلم السريع:

- يُعرِّفه (رزق ,٢٠١٧) :بأنه اسلوب يتم فيه تهيئة خبرات و نشاطات تناسب انماط المتعلمين وذكاءاتهم من خلال توفير بيئة تعليمية ممتعة ومشجعة للتعلم و استخدام بعض تقنيات التربوية التي من شأنها جعل التعلم سريع وممتع. (رزق ,٢٠١٧: ٥٥)

الباحثة تعرِّف التعلم السريع إجرائيًا على أنه التعلم الذي يعتمد على الأنشطة التي تتيح لطالبات الصف الأول المتوسط المشاركة بفعالية في عملية التعلم من بدايتها حتى نهايتها، مع السعي للأداء بسرعة من قبل الطلاب وبتوجيهات محدودة من المعلم. يهدف ذلك إلى تعزيز مهارات الاستقصاء والتفكير التحليلي لدى الطالبات من خلال بيئة تعليمية تشجع على مجموعة من الأنشطة سواء فردية أو جماعية.

استراتيجيات التعلم السريع

١- **المقابلات الجماعية: عرفه (Sauffi at all,2022)**" بأنه مجموعة من الممارسات التعليمية التي تشجع الطلاب على العمل معًا أثناء تطبيق مواد الدورة التعليمية للإجابة على أسئلة معينة أو حل مشكلات محددة، أو حتى إنشاء مشروع تعليمي جديد (Sauffi at all,2022, ١٦٥)

٢- **التعلم باللعب: تُعرَّف (Mayyas, 2022,)** بأنها الاستخدام الذي يُجعل المتعلمين يستثمرون طاقتهم الحركية والعقلية في الحصول على معلومات متنوعة من خلال أساليب تعليمية ترفيهية (Mayyas, 2022,17).

ب – التفكير التحليلي

عرفه (قطامي ,٢٠٠٨):" كتفكير منظم ومتتابع ومتسلسل، حيث يتم تطويره عبر خطوات ثابتة ويتم توجيهه بمعايير محددة." (قطامي ,٢٠٠٨: ٢٨)

ويتم تعريف التفكير التحليلي بشكل إجرائي : كقدرة على تحليل المواقف أو الأحداث التاريخية إلى جزئيات منفصلة، وجمع معلومات كافية حول كل جزء، مما يسهل التعامل معها والتفكير فيها بشكل مستقل، بهدف الوصول إلى حلول مناسبة وفقًا لمعايير محددة.

ج- الاستقصاء

عرفه (محمد ,٢٠١٦):" بأنه مجموعة من العمليات والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تحقيق التعلم الذاتي وتطوير قدرات وإمكانيات المتعلم في التفكير، من خلال استرجاع المعرفة السابقة وتنظيمها، وتوليد الأفكار والاستنتاج، وتطبيقها في مواقف حياتية مشابهة. (محمد ,٢٠١٦: ١٧)

ويتم تعريف مهارات الاستقصاء من قبل الباحثة اجرائيا: على أنها مجموعة من الانشطة والسلوكيات التي تقوم بها طالبات الصف الأول المتوسط المتعاونات لجمع المعلومات والأحداث والمفاهيم التاريخية، حيث تعمل على اثارة تفكيرهن للتوصل الى معرفة جديدة.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: مفهوم التعلم السريع

يعتبر مفهوم التعلم السريع عبارة عن نهج تعليمي طبيعي يشمل الجوانب الكاملة لعملية التعلم. يهدف التعلم السريع إلى توفير تجربة تعلم نشطة وممتعة وتعاونية ومغذية ومرحة. يسعى إلى توفير بيئة تعلم غنية ومتنوعة تناسب جميع أنماط التعلم. يركز التعلم السريع على النتائج ويسعى باستمرار إلى اكتشاف أفضل الطرق لجعل عملية التعلم أكثر فعالية ومحفزة., والتعلم السريع يشجع على الانغماس المستمر من قبل المصممين والمدربين لتحقيق أقصى استفادة للمتعلمين, وتشير المصطلحات المرتبطة بالتعلم السريع إلى تسريع التعلم وتعجيله وتسارعه وتفاعله. تختلف هذه المصطلحات في الألفاظ والترجمة، وفي هذا السياق يستخدم مصطلح "التعلم السريع" وفقًا للمصدر الذي يستمد منه.(حسن, ٢٠٠٧: ٢٦).

وهناك العديد من الاستراتيجيات للتعلم السريع منها: (استراتيجية المقابلات الجماعية, النقاش المتتابع , التعلم باللعب, التسلسل , الخلاصة في الجملة , تعمد الخطأ) (mckeon,1995:19). لقد استعملت الباحثة استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم السريع وهي(استراتيجية المقابلات الجماعية, التعلم باللعب) كـ استراتيجيات تدريسية في البحث للمجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية.

المبادئ الأساسية للتعلم السريع:

يعتمد التعلم السريع على عدة مبادئ، هي:

١. البيئة التعاونية: يتعلم المتعلم بشكل أفضل في بيئة تعاونية يتعاون فيها المتعلمون.
٢. الطرق المتنوعة للتعلم: توجد فروق فردية بين المتعلمين، لذا يجب تقديم التعلم متعدد الحواس لتعزيز معالجة المعلومات المقدمة لهم.
٣. البيئة الإيجابية: عندما تكون بيئة التعلم صحية وإيجابية ماديًا وعاطفيًا واجتماعيًا، يتعلم المتعلم بشكل أفضل.
٤. تعدد مسارات التعلم: يجب أن ينسجم التعلم مع الطريقة التي يعمل بها الدماغ.
٥. تحمل مسئولية التعلم: يتعلم المتعلمون من خلال تحملهم مسئولية تعلمهم. (Woolner, 2004, 449-459)

مميزات التعلم السريع:

يتسم التعلم السريع بعدة مميزات حددها (هلال ,٢٠٠٧) فيما يأتي:

أ- التوافق مع الانفجار المعرفي، والانطلاقة التكنولوجية، وثورة الاتصال في التعامل مع المعرفة.
ب- القدرة على مشاركة عقل وجسم وحواس المشاركين في عمليات التعليم المختلفة.
ج- تهيئة المناخ التعليمي الصحي والمناسب لسرعة اكتساب المعرفة.
د- تحسين مهارات التفكير لدى الطلاب.
ه- التعامل والتأقلم مع التغيير. (هلال ,٢٠٠٧: ٢٥)

المحور الثاني: الاستقصاء

مهارات الاستقصاء

الاستقصاء هو احد انواع الانشطة المستخدمة في التدريس ومن خلاله يختبر الطلبة فرضية وضعت كحل لمشكلة او اجابة على سؤال ويشتمل على مجموعة من المهارات هي (تحديد المشكلة, تكوين الفروض, تصميم الطرق الاستقصائية , اختبار الفروض, تعميم النتائج).

هذه المهارات تساعد المتعلم على تطوير التفكير النقدي والمنهجي والاستدلال العلمي، وتعزز قدرته على حل المشكلات والتعامل مع التحديات العلمية بشكل أكثر فعالية. (Hatton,٢٠٠١ :١٠٨)

لذا تستنتج الباحثة انه يتطلب تطبيق هذه المهارات في عملية البحث والتحليل والتفسير واستنتاج النتائج، بهدف الوصول إلى فهم عميق وشامل للموضوع المدروس وتطوير المعرفة العلمية في هذا المجال.

اهمية الاستقصاء

تكمن اهمية الاستقصاء فيما يأتي :

١. يساعد على تطبيق المعرفة ضمن مجالات حديثة وتحديد الروابط بين الافكار وتقيمها بالإضافة الى الابتكار.
٢. يحقق المشاركة الفعالة ويقدم خبرات متلائمة مع خبرات المتعلمين مقدراتهم.
٣. ينخرط المتعلمين في خبرات تعليمية قد تكون غامضة وغير مألوفة لديهم مما يشعرهم بالسعادة اثناء عملية التعلم ويزيد من المغامرة الفكرية.

٤.يساعد في تعاون الطلبة بحيث يتم تعلمهم عن طريق التجربة و الخطأ و يكون الخطأ جزء من عملية لديهم. (الفنش, ٢٠٢٢: ٣٨)

المحور الثالث: التفكير التحليلي

يُعَدّ التفكير التحليلي أحد الأنماط الأساسية للتفكير التي تساعد المتعلم على الوصول إلى حلول مناسبة لمشكلاته المختلفة. إنه نوع من التفكير المنطقي يُمكن استخدامه في حل التطبيقات والمشكلات الحياتية التي يواجهها المتعلم سواء داخل المدرسة أو خارجها. ويكتسب التفكير التحليلي أهمية خاصة، حيث تأتي مرحلة التحليل قبل مرحلة التقويم وفقًا لمستويات تصنيف بلوم المعرفية Environmental (Protection Agency,2000,54).

تعد تنمية مهارات التفكير التحليلي ذات أهمية كبيرة، وذلك للأسباب التالية:

١. التفكير النقدي: يساعد التفكير التحليلي في تنمية القدرة على التفكير النقدي والتحليلي. يمكن للفرد أن يحلل المعلومات المختلفة، ويقيمها ويفهمها بشكل أعمق وأكثر دقة. هذا يمكنه من اتخاذ قرارات مستنيرة واختيار البدائل الأفضل.
٢. حل المشكلات: يعتبر التفكير التحليلي أداة قوية في حل المشكلات. يمكن للفرد تحليل المشكلة إلى جوانبها المختلفة وتقسيمها إلى أجزاء صغيرة، مما يسهل فهمها وتحديد الأسباب والحلول المحتملة.
٣. اتخاذ القرارات: يساعد التفكير التحليلي في اتخاذ القرارات الصائبة والمدروسة. من خلال تحليل المعلومات وتقييم البدائل المتاحة، يمكن للفرد اتخاذ قرارات مستنيرة تعتمد على أسس موضوعية ومعرفية.
٤. التخطيط والتنظيم: يعزز التفكير التحليلي القدرة على التخطيط والتنظيم. يمكن للفرد تقسيم المهام والمشاريع إلى أجزاء صغيرة وتحليل كل جزء على حدة، مما يساعد في إعداد خطة فعالة وتنظيم العمل بشكل أكثر فعالية.
٥. التعلم المستمر: يساعد التفكير التحليلي على تعزيز التعلم المستمر. من خلال تحليل المعلومات والتفكير بشكل نقدي، يمكن للفرد استيعاب المفاهيم الجديدة بشكل أفضل وتطبيقها في سياقات مختلفة (عطية , ٢٠١٥: ١٣٨).

وبشكل عام، ترى الباحثة ان تنمية مهارات التفكير التحليلي تعزز القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة. تلك المهارات ضرورية في مختلف جوانب الحياة الشخصية والمهنية، وتساهم في تحقيق النجاح والتفوق في مجالات متعددة.

مهارات التفكير التحليلي:

ان من اهم مهارات التفكير التحليلي التي ينبغي تعليمها للطلبة هي: (التصنيف, الترتيب, التوقع, المقارنة, الملاحظة, تحديد العلاقات والانماط, تَحدِّيدُ الافكارْ والمَكوناتَ). (رجب، ٢٠٠٩: ٥٥).

المحور الرابع: دراسات سابقة

جدول(١) دراسة تناولت التعلم السريع

الباحثة البلدً	الهدف	المرحلة	العينة	المادة	المنهج	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
المعايطة واحمد ،٢٠٢١	يهدف الى اثر استخدام التعلم السريع على تحصيل واتجاهات الطلبة في مادة الرياضيات- دراسة شبه تجريبية على طلبة الصف الثالث الأساسي	الثالث الاساسي	٦٨ طالب وطالبة	الرياضيات	التجريبي	التعلم السريع	التحصيل والاتجاه	اختبار التحصيل واختبار الاتجاه	الاختبار التائي معادلة الفا كرونباخ معاملات الصعوبة والسهولة والتميز	واظهرت نتائج الدراسة ان تطبيق استراتيجية التعلم السريع له اثر ايجابي على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها.

جدول(٢) دراسة تناولت مهارات الاستقصاء

الباحثة البلدً	الهدف	المرحلة	العينة	المادة	المنهج	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
محي والشمراني ٢٠١٥	مستوى تضمين مهارات الاستقصاء في الانشطة العملية في مقرر الكيمياء للصف الاول الثانوي وواقع ممارستها	الاول الثانوي	١٨ معلما	الكيمياء	الوصفي	مهارات الاستقصاء	اداه التحليل الفا كرونباخ	وأظهرت النتائج أن أكثر مهارات الاستقصاء التي يشيخ المعلمون ممارستها في مهارة صباغة التفسيرات من الأدلة، وأن مهارة التواصل وتبرير التفسيرات لم تتح للطلاب فرصة ممارستها مطلقاً، ومقارنة نتائج التحليل مع واقع الممارسة التضح أن مستوى ممارسة مهارات الاستقصاء أعلى من مستوى تضمينها في المقرر

جدول(٣) دراسة تناولت التفكير التحليلي

الباحثة البلدً	الهدف	المرّحلة	العينة	المادّة	المنهج	المتغيرّ المستقل	المتغيرّ التابع	أدّاة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
الساعدّي ٢٠١٣ العرّاق	يهدف الى مهارات البرهان الرياضي وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة -الصف الثالث المتوسط،	المتوسطة	٣٧٣ طالب وطالبة	الرّياضيات	المنهج الوصفي	التفكير التحليلي	مهارّات البرّهان الرّياضي	-اختبار مهارّات البرّهان الرّياضي - اختبارّ التفكيرّ التحليلي	-الاختبارّ التائي لعينتين مستقلتين -الاختبارّ التائي لعينة واحدّة -مرّبع كاي	توجدّ علاقة ارّتباطية ذات دّلالة إحصائية عندّ مستوى دّلالة ٠.٠٥ بين دّرّجات الطلبة في اختبارّ مهارّات البرّهان الرّياضي ودّرّجاتهم في اختبارّ التفكيرّ التحليلي.

الفصل الثالث: منهجية البحث

اولاً:- منهج البحث :من أجل تحقيق هدف البحث اختارت الباحثة المنهج التجريبي، والذي يتميز باتخاذه التجربة كأداة للتحقق من صحة الفروض.

ثانيا: التصميم التجريبي: اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا الاختبار القبلي والبعدي لثلاث مجموعتان تجريبيتان وواحدة ضابطة , كما موضح في جدول(٤).

جدول(٤)

التصميم التجريبي

المجموعات	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية الاولى	المعرفة السابقة	الاستراتيجية مقابلات الجماعية	مهارات	اختبار مهارات
التجريبية الثانية	الذكاء	الاستراتيجية التعلم باللعب	الاستقصاء	الاستقصاء
الضابطة	مهارات الاستقصاء	الطريقة التقليدية	التفكير	اختبار التفكير
	التفكير التحليلي		التحليلي	التحليلي

ثالثا: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة الى المديرية العامة تربية كركوك المركز. في محافظة كركوك للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

رابعا: عينة البحث: تم تطبيق التجربة في ثانوية (الفضيلة للبنات) وتوزعت عينة البحث على المجموعات الثلاث وبلغ عددهم (٣٣) طالبة، في كل مجموعة ، لذلك بلغ حجم العينة للبحث الحالي (٩٩) طالبة.

خامسا:الضبط :

أ. **السلامة الداخلية:** تم مكافئة المجموعات الثلاث بالمتغيرات(المعرفة السابقة ,الذكاء, مهارات الاستقصاء, التفكير التحليلي), واستخرجت النتائج ان جميع المجموعات في هذه المتغيرات متكافئات والجدول (٥) يبين ذالك.

جدول(٥)

التكافؤات في متغيرات البحث

المتغيرات		العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	
								المحسوبة	الجدولية
المعرفة السابقة	1.00	33	12.6061	3.90464	.67971	85.717	42.859	2.160	
	2.00	33	10.4545	4.75717	.82812				
	3.00	33	12.1818	4.65332	.81004				3.11
الذكاء	1.00	33	24.8182	7.23470	1.25940	193.879	96.939	1.494	
	2.00	33	22.0303	8.95993	1.55972				3.11
	3.00	33	25.1515	7.87449	1.37077				
مهارات الاستقصاء	1.00	33	49.1515	7.94953	1.38384	1692.141	846.071	1.597	3.11
	2.00	33	58.8788	8.43637	1.46858				
	3.00	33	51.5758	8.19310	1.42624				
التفكير التحليلي	1.00	33	16.5064	4.2241	0.789	89.918	45.967	2.732	3.11
	2.00	33	15.9532	4.9533	0.862				
	3.00	33	١٦.٣٢١	4.9734	0.920				

ب. السلامة الخارجية: تم ضبط المتغيرات: (الظروف, التجربة, الاندثار التجريبي, الوسائل التعليمية, المادة التعليمية, الخطط الدراسية).

سادسا: مستلزمات البحث:

١. تحديد المادة التعليمية: لقد تم تحديد المادة التعليمية للفصول (الاول: تاريخ نشوء الحضارات القديمة,الفصل الثاني: حضارة وادي الرافدين, الفصل الثالث: حضارة وادي النيل)لكلا المجموعتين.

ب. الاغراض السلوكية:لقد تم صياغة (١٣٢) غرض سلوكي للفصول الثلاثة.

ج. اعداد الخطط الدراسية: لقد تم اعداد ٢٣ خطة دراسية لكل مجموعة.

سابعا: أداتا البحث : تم اعداد اداة لقياس المتغيرين التابعين (مهارات الاستقصاء والتفكير التحليلي)، ذلك من اجل معرفة تحقق اهداف البحث وفرضياته، اذ قامت الباحثة ببناء الأداتين كالاتي:

أ. **اختبار مهارات الاستقصاء:** ومن متطلبات البحث إعداد أو بناء اختبار مهارات استقصاء ضمن الفصول المتضمنة في المادة الدراسية ، لذا أتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١. **تحديد الهدف من الاختبار** : الهدف الرئيسِي من الاختبار هو قياس مهارات الاستقصاء لدى طالبات الصف الأول المتوسط للموضوعات المشمولة بالبحث من كتاب التاريخ المقرر للعام الدراسي (2022-2023)استنادا على الأغراض السلوكية الموضوعة مسبقاً لذلك المحتوى التعليمي

٢. **تحديد مهارات الاستقصاء:** تم تحديد المهارات(تحديد المشكلة, تكوين الفروض, تصميم الطرق الاستقصائية, اختبار الفروض, تعميم النتائج).

٣. **صياغة فقرات الاختبار لمهارات الاستقصاء:** قامت الباحثة ببناء اختبار لمهارات الاستقصاء مكون من (٤٠) فقرة اختبارية حيث تم صياغة (٣٠) فقرة من نوع اختبار موضوعي و(١٠) فقرة مقالية وتكون الاجابة عليها خطوات حل تجريها الطالبة.

٤. **تعليمات الاجابة** :

تمثل تعليمات الاختبار إرشادات ضرورية توجه الطالبة وترشدها في أداء الاختبار ، وعلية صيغت التعليمات الخاصة بالإجابة عن الاختبار وكذلك تم تدوين الدرجة الكلية .

٥. **تعليمات التصحيح:** تم إعداد تعليمات الخاصة بالاجابة على اختبار مهارات الاستقصاء، وأعطيت (1) للإجابة الصحيحة و(0) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو اذا كان هناك أكثر من بديل وكانت عدد الفقرات الموضوعية (٣٠) ودرجتها (٣٠) , وكذلك تضمن (١٠) فقرات مقالية وكانت الدرجة الكلية للسؤال (٢٠) درجة، وبذلك تكون الدرجة الكلية لإختبار مهارات الاستقصاء ككل (٥٠) درجة.

٨ .**صدق الإختبار:** لقد تم استخراج صدق الاختبار لمهارات الاستقصاء كالآتي :

أ. **الظاهري** : قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار لمهارات الاستقصاء مع الاغراض السلوكية لكل فقرة على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس، فضلاً عن مدرسات مادة للتأكد من سلامة الفقرات ووضوح صياغتها, وموضوعية البدائل وجاذبيتها ,ولقد تم إعادة صياغة وتعديلها ,أخذاً بآراء الخبراء بعد احتساب نسبة أتفاق (80%) فما اعلى .

ب. **صدق البناء** : تم تحقيق ذلك عن طريق معامل ارتباط بيرسون وكانت قيم معامل الارتباط جيده ، وفي ضوء الإجراءات السابقة أصبح اختبار مهارات الاستقصاء جاهزاً للتطبيق .

9. التطبيق لاستطلاعي للإختبار مهارات الاستقصاء:

لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن اختبار مهارات الاستقصاء ,ولمعرفة مدى وضوح الفقرات وتعليماتهَ، طبق اختبار مهارات الاستقصاء على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من(٣٥) طالبة في الصف الأول المتوسط في ثانوية حزيران للبنات بموجب كتاب تسهيل المهمة, لقد تم ابلاغ الطالبات بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، فكان المتوسط الزمني (٤٥) دقيقة, بعد تطبيق الاختبار تم إجراء التعديلات المناسبة للاختبار، واصبح جاهزاً ليطبق مرة أخرى على عينة إستطلاعية ثانية قوامها(100) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية دجلة للبنات وثانوية حزيران للبنات.

10. التحليل الإحصائي لفقرات اختبار مهارات الاستقصاء:

بعد تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي تم إجراء الآتي:

- تصحيح أوراق إجابات الطالبات وإيجاد الدرجة النهائية لكل طالبة.
- ترتيب أوراق الإجابات ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة كلية إلى ادنى درجة كلية.
- تحديد وفرز درجات المجموعة الحاصلة على أعلى الدرجات (العليا) ودرجات المجموعة الحاصلة على أدنى الدرجات (الدنيا) من خلال استعمال نسبة أعلى (27%) وأدنى(27%) للمجموعتين من أجل تحليلها إحصائياً.

أ. **معامل الصعوبة لفقرات اختبار مهارات الاستقصاء:** حسبت صعوبة كل فقرة من فقرات الاسئلة الموضوعية ، فوجد ان قيمتها تتراوح ما بين(0.67–0.34), وحسبت ايضا صعوبة الفقرات المقالية فوجد ان قيمتها تتراوح ما بين(0.54–0.27)، كما يرى (علام، 114:2006) تتراوح معامل صعوبة فقرات الاختبار بين (0.15–0.85) تكون جيدة .

ب. **القوة التمييزية لفقرات اختبار مهارات الاستقصاء** :تم حساب معامل التميز لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية وقد تبين أنها تتراوح ما بين(0.62–0.44),وحسبت ايضاً للفقرات المقالية ، وقد تبين

أنها تتراوح ما بين(0.81–0.51), وتُعد جميع الفقرات مقبولة إذ أشار(جاسم وغانم,261:2023)أن الفقرة تعد جيدة إذا كان معامل التمييز لها (20%) فأكثر.

ج.**فعالية البدائل الخاطئة** : تم حساب فعالية البدائل بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة بجميع فقرات الاختبار ووجد ان معامل فعالية جميع البدائل سالبة،أي انها جذبت اليها إجابات أكثر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طالبات المجموعة العليا وهذا دليل على فعاليتها .

١١. **ثبات اختبار مهارات الاستقصاء:** تم حساب معامل الثبات للاختبار مهارات الاستقصاء بالنسبة لعينة التحليل الإحصائي وفقاً لمعادلة (إلفا–كرونباخ)، ،وبلَغت قيمة ثبات اختبار مهارات الاستقصاء(0.90) وتُعد قيمة جيدة، إذ إن الاختبار يتصف بالثبات المقبول إذا كانت قيمة من(٠.٨٠) فأكثر (غانم واخرون ، 20٢٢ :633).

٢. **التفكير التحليلي**

تم بناء اختبار التفكير التحليلي وفق الخطوات التالية:–

1 –**تحديد الهدف من الاختبار:** تتلخص فكرة تحديد الهدف من الاختبار في قياس مستوى التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

2- **الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة:** تم الاطلاع على دراسات سابقة تناولت التفكير التحليلي ،وهذه الدراسات أفادت الباحثة في تحديد المهارات وصوغ الفقرات التي يقيسها الاختبار لدى طالبات الصف الاول المتوسط .

٣- **صياغة فقرات الاختبار:** تكون الاختبار من (٤٥) فقرة اختبارية تقيس مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط وهذه المهارات هي (التصنيف، الترتيب، التوقع، المقارنة، الملاحظة، تحديد العلاقات والانماط، تحديد الأفكار والمكونات).

٤- **عرض فقرات الاختبار على المحكمين:** بعد تحديد مهارات التفكير التحليلي وصياغة فقرات الاختبار في ضوء المهارات الخمسة ، تم عرض المهارات مع فقراتها المكونة من (٤٥) فقرة على عدد من المحكمين، لغرض معرفة آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات وحصلت جميعها بنسبة أتفاق أكثر من (80%) .

٥– **إعداد تعليمات الاختبار:** تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتضمن التعليمات الخاصة بالاختبار والموجهة للطالبات.

٦– **تصحيح الاختبار:** تم تصحيح الاختبار حيث كان الاختبار مكون من (٤٥)فقرة حيث (للفقرة الصحيحة ١ درجة وصفر للخاطئة) وكانت الدرجة الكلية(٤٥ درجة).

٨- **صدق الاختبار:** تم التحقق من صدق اختبار التفكير التحليلي باستعمال نوعين من الصدق هما:

أ. **الصدق الظاهري:** تم عرض الفقرات على المحكمين تم الأخذ بقبول الفقرات التي حضيت بنسبة أتفاق أكثر من (٨٥%) من آراء المحكمين,

ب.**صدق البناء:** وتم التأكد من صدق الأتساق الداخلي لاختبار التفكير التحليلي من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين كل من:

معامل ارتباط درجات كل فقرة بدرجات المجال التابعة لها, ومعامل الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات الاختبار الكلي و معامل الارتباط المجالات مع الدرجة الكلية , فجميع الفقرات دالة احصائيا.

8- التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير التحليلي:

تم تطبيق اختبار التفكير التحليلي على استطلاعية اولى للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، وتحديد الزمن اللازم الذي يكفي الطالبات للإجابة عن جميع فقرات الاختبار، حيث بلغ عددها(٣٥) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في (ثانوية دجلة للبنات) ,تم احتساب متوسط هذا الزمن ليكون (٣٤) دقيقة الزمن المحدد لإجابة الطالبات عن جميع فقرات, ذلك بعد تطبيق الباحثة اختبار التفكير التحليلي على عينة المعلومات ، أصبح الاختبار جاهزاً ليطبق مرة أخرى لغرض إجراء التحليلات الإحصائية لفقرات الاختبار، إذ طُبِق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي قوامها (100) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في(ثانوية حزيران ومتوسط الطيبات) .

9- **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** بعد تطبيق الباحثة الاختبار على عينة التحليل الإحصائي تم إجراء الآتي :

١. تم تصحيح أوراق إجابات الطالبات وإيجاد الدرجة النهائية لكل طالبة وترتيب أوراق الإجابات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية.

٢. تحديد وفرز درجات المجموعة الحاصلة على أعلى الدرجات (العليا) ،ودرجات المجموعة الحاصلة على أدنى الدرجات (الدنيا) من خلال استخدام نسبة أعلى (27%) وأدنى (27%) للمجموعتين من أجل تحليلها إحصائياً.

أ. **معامل الصعوبة لفقرات الاختبار:** حسبت صعوبة كل فقرة من فقرات الاسئلة الموضوعية ، فوجد ان قيمتها تتراوح ما بين(0.67–0.34), وحسبت ايضا صعوبة الفقرات المقالية فوجد ان قيمتها تتراوح ما بين(0.74–0.37)، كما يرى (جاسم واخرون,٢٠٢٣: ٦٦) تتراوح معامل صعوبة فقرات الاختبار بين (0.80)تكون جيدة .

ب. معامل التميز لفقرات الاختبار:تم حساب معامل التميز لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية وقد تبين أنها تتراوح ما بين(0.72–0.33) ,وتُعد جميع الفقرات مقبولة إذ أشار(جاسم والأعظمي,٢٠٢٢: ٤٢١)أن الفقرة تعد جيدة إذا كان معامل التمييز لها (20%) فأكثر.

ج.فعالية البدائل الخاطئة : تم حساب فعالية البدائل ووجد ان معامل فعالية جميع البدائل سالبة.

10- ثبات اختبار التفكير التحليلي:

تم حساب قيمة معامل الثبات لاختبار التفكير التحليلي وفقاً لمعادلة كيودر ريتشارد, حيث بلغت قيمة الثبات(٠.٨٧) يشر بذلك (علام ،543:2000) ان قيمة الثبات اذا بلغ (0.82) فما فوق هي قيمة مرتفعة من الثبات ، وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في صيغته النهائية على عينة البحث .

ثامنا: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة(الفا كرونباخ , تحليل التباين الاحادي, معادلة كيودر,معاملات الصعوبة , والتميز).

تاسعًا: إجراءات تطبيق التجربة

١. باشرت الباحثة بتطبيق التجربة في يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/١١/١
٢. تم تطبيق اختبار التفكير التحليلي في يوم الاحد ٢٠٢٢ /١١/٦
٣. طبقت الباحثة اختبار مهارات الاستقصاء في يوم الاثنين ٢٠٢٣/١/٩
٤. طبقت الباحثة اختبار التفكير التحليلي البعدي في يوم الاربعاء ٢٠٢٣/١/١١
٥. قامت الباحثة بتدريس مجموعات البحث الثلاثة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها

- **عرض النتائج**

للتعرف على النتائج المتعلقة بفاعلية الاستراتجيتين القائمة على التعلم السريع في التفكير التحليلي في التاريخ لدى طالبات الصف الاول المتوسط, تم قياس الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير التحليلي.

ولمعرفة دلالة الفرق بين مجموعات البحث الثلاث استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) فتبين أن القيمة الفائية المحسوبة(١٠٣.١٠٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.11) عند مستوى دلالة (0.05) مما

يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في متغير مهارات الاستقصاء، وجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (٥) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمجموعات البحث الثلاث في متغير مهارات الاستقصاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	8078.337	2	8403.619	103.109	3.11	دال
داخل المجموعات	3446.872	٩٦	39.169			

ولأجل معرفة اتجاه الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير، استخدم الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe Test) لمعرفة تلك الفروق جدول (٦).

جدول (٦)

نتائج تحليل المقارنات بين مجموعات البحث الثلاث في مهارات الاستقصاء باستخدام اختبار شيفيه

المجموعات	المتوسطات	قيمة شيفيه المحسوبة	الفائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
التجريبية الأولى	68.1	٢٢.٩٩	3.11	دالة
الضابطة	٤٥.٢٠			
التجريبية الثانية	57.80	١٢.٥٣	3.11	دالة
الضابطة	45.20			
التجريبية الأولى	68.1	١٠.٤٤	3.11	دالة
التجريبية الثانية	57.80			

يتضح من الجدول أعلاه أن :

١. قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في متغير مهارات الاستقصاء هي (٢٢.٩٩) هي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.١١)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية الأولى .

2. وبلغت قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في متغير مهارات الاستقصاء (١٢.٥٣)وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.١١)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية الثانية .

3. في حين بلغت قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية في متغير مهارات الاستقصاء (10.44) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.11) ، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية الأولى.

ولحساب حجم تأثير فاعلية الاستراتيجية المقترحة الاولى وفق استراتجيتين قائمة على التعلم السريع في مهارات الاستقصاء لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنةً بطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وبلغ قيمة حجم الاثر(٠.٨٩) ويعد حجم أثر كبير .

- **تفسير النتائج الخاصة بمهارات الاستقصاء**

يتبين عن طريق النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، تفوق المجموعتين التجريبية، اذ درِست المجموعة بالاستراتيجية المقترحة الاولى والثانية وفق (استراتجيتين قائمة على التعلم السريع)،على المجموعة الضابطة التي دُرِست بالطريقة الاعتيادية، وقد يكون السبب في هذا التفوق هو ان خطوات الدرس وفقا للاستراتيجيتين المقترحتين عملت على تنظيم محتوى المادة العلمية بشكل متسلسل ومنطقي واضح ، وهذا بدوره ساعد على ان يكون التعلم ذا معنى .

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير التحليلي .

ولمعرفة دلالة الفرق بين مجموعات البحث الثلاث استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) فتبين أن القيمة الفائية المحسوبة(٢٤.٢٦١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.11) عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في متغير التفكير التحليلي ، وجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (٧) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمجموعات البحث الثلاث في متغير التفكير التحليلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	5372.747	2	2686.374	24.261	3.11	دال
داخل المجموعات	10629.758	٩٦	110.727			

ولأجل معرفة اتجاه الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe Test) لمعرفة تلك الفروق جدول (٨).

جدول (٨)

نتائج تحليل المقارنات بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير التحليلي باستخدام اختبار شيفيه

المجموعات	المتوسطات	قيمة شيفيه المحسوبة	الفائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
التجريبية الأولى	40.0909	٤٠.٠٤	3.11	دال
الضابطة	28.6970			
التجريبية الثانية	39.4242	٣٢.٣٢	3.11	دال
الضابطة	28.6970			
التجريبية الأولى	40.0909	٠.٤١٤	3.11	دال
التجريبية الثانية	39.4242			

يتضح من الجدول أعلاه أن :

١. قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في متغير التفكير التحليلي هي (٤٠.٠٤) هي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة

(٣.١١)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية الأولى .

2. وبلغت قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في متغير التفكير التحليلي (٣٢.٣٢)وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.١١)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية الثانية .

3. في حين بلغت قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية في متغير التفكير التحليلي (0.414) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.11) ، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية الأولى.

ولحساب حجم تأثير فاعلية الاستراتيجية المقترحة الاولى وفق استراتجيتين قائمة على التعلم السريع في التفكير التحليلي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنةً بطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وبلغ قيمة حجم الاثر(٠.٨٥) ويعد حجم أثر كبير .

- **تفسير النتائج الخاصة بالتفكير التحليلي**

يتبين عن طريق النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، تفوق المجموعتين التجريبيتين، اذ درِست المجموعة بالاستراتيجية المقترحة الاولى والثانية وفق (استراتجيتين قائمة على التعلم السريع ،على المجموعة الضابطة التي دُرِست بالطريقة الاعتيادية)، وقد يكون السبب في هذا التفوق هو ان خطوات الدرس وفقا للاستراتيجيتين المقترحتين عملت على تنظيم محتوى المادة العلمية، وهذا بدوره ساعد على ان يكون التعلم ذا معنى بالنسبة للطالبات وسهل عليهم فهم الافكار الرئيسة والفرعية المؤدية لها، فضلا عن ان خطوات الاستراتيجيتين تتطلب عمل مجموعات بين الطالبات واوراق عمل تتضمن اسئلة مختلفة تجذب انتباه الطالبات، وتساعد على تقبل اراء الاخرين داخل الصف الدراسي وزيادة التركيز والادراك على المادة العلمية، مما أدى الى ارتفاع مستواهم المعرفي وبالتالي ارتفاع ادائهم في اختبار التفكير التحليلي.

ثانياً: الاستنتاجات:

١- ان هناك فاعلية للاستراتيجية المقترحة في زيادة التفكير التحليلي لدى طالبات المجموعات التجريبية في مادة التاريخ مقارنة بتحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي دُرِسوا بالطريقة الاعتيادية .

٢- يمكن اعتماد استراتيجيتين قائمة على التعلم السريع في تدريس مادة التاريخ، لانها شجعت الطالبات على البحث على المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس , وجعلت الطالبات محور العملية التعليمية.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث تم التوصية بالآتي:

١- تدريس مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط والمراحل الاخرى باستخدام الاستراتيجيات المقترحة في البحث الحالي، ذلك لدورها الكبير في التفكير التحليلي الدراسي.

٢- ضرورة مراعات المديرية العامة للمناهج الدراسية على اصدار دليل لمدرسي المواد الاجتماعية بشكل عام والتاريخ بشكل خاص يتضمن استراتيجيات التعلم الحديثة وكيفية تطبيقها في الموقف التعليمي ومن ضمنها استراتيجيات التعلم السريع.

رابعاً :المقترحات

نقترح في البحث الحالي اجراء الدراسات المستقبلية التالية:-

١- دراسة فاعلية الاستراتيجيتين المقترحة القائمة على (التعلم السريع)في مراحل دراسية مختلفة .

٢- دراسة مقارنة فاعلية الاستراتيجيات المقترحة قائمة على التعلم السريع في التفكير التحليلي بين الجنسين (طالبات وطلاب).

المصادر

1. Amin, Saad (2021): **Modern Teaching Models**, Dar Al-Fikr Al-Hadith, Cairo.
2. Rajab, Thana Abdel Moneim (2009). A proposed program to teach analytical thinking and its effectiveness in developing reading comprehension and awareness of thought processes among high school students. **Studies in Curriculum and Teaching Methods**, (144), Ain Shams University, Egypt.
3. Jassim, Bassem Mohammed, Mays Alaa El-Din Ghanem (2023): The impact of a proposed strategy according to the model of strengthening cognitive perception layers in the productive thinking of fourth grade students in mathematics, **Research of the Eighth Conference on Teaching and Learning Mathematics: Teaching and Learning Mathematics in the Light of International Variables** - Research, Distinguished Experiences and Future Visions.
4. Jassim, Bassem Mohammed, Mays Alaa Al-Din Ghanem Al-Adhami (2022): The Impact of a Proposed Strategy on the Basis of the Model of Strengthening Cognitive Perception Layers in the Achievement of Second Grade Intermediate Students in Mathematics, **Tikrit University Journal for Human Sciences**, Vol. 29, No. 10.
5. Jassim, Noor Mohammad, Mays Alaeddin, Bassem Mohammad Jassim (2023): Conceptual Knowledge and its Relationship to Visual Intelligence among Middle School Students in Mathematics, **Third International Scientific Conference on Humanities and Social Sciences**, Ferdowsi University, Iran.

6. Hassan, Mahmoud (2007): **Intelligence of Business**, Dar Al-Qalam, Kuwait.
7. Al-Saadi, Haider Abdul Zahra (2013): Mathematical proof skills and its relationship to analytical thinking among students - third grade intermediate, **unpublished master's thesis**, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq.
8. Saadeh, Gouda Ahmed (2006): **Teaching Thinking Skills (with Applied Examples),** Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Allam, Mahmoud (2006): **Educational and psychological tests and scales**, Dar Al-Uloom for printing, publishing and distribution.
10. Ghanem, Mays Alaa El-Din Ghanem, Noor Muhammad Jassim, Hossam Obaid Abdel Abbas (2022): Mathematical Enlightenment among Students of the Department of Mathematics in the Faculties of Education, **Al-Nasaq Magazine**, Volume 35, Number 1.
11. Qatami, Youssef. (2008). **Teaching Design. Jordan**, Amman, Dar Al-Fikr.
12. Muhammad, Ghazai Khalil. (2016). The effectiveness of a proposed program in history based on reflective teaching to develop the skills of investigation and achievement among fifth grade high school students in the Republic of Iraq. **Unpublished PhD thesis**, Faculty of Education: Mansoura University.
13. Mohi, Saeed bin Hussein, and Saeed bin Mohammed Al-Shamrani (2015): The level of including investigation skills in practical activities in the chemistry course for the first grade of secondary school and the reality of its practice., Published Master Thesis, College of Education, King Saud University.
14. Al-Maaytah, Fida Abdullah and Ahmed Al-Tweissi (2021): "The Effect of Using Fast Learning on Students' Achievement and Attitudes in Mathematics - A Quasi-Experimental Study on Third Grade Students", Published Research, International Journal of Educational and Psychological Studies, p. (13), pp. 316-346.
15. Hilal, Muhammad Abdul Ghani. (2007): Fast Learning Skills for Speed **Reading and Mind Map**, Cairo, Center for Performance Development and Development.
16. Al-Fanesh, Tamader (2022) The concept and types of investigation, Saudi Arabia, University Eye Office.
17. Attia, Mohsen Ali (2015) Thinking, its types, skills and teaching strategies, 1st edition, Dar Safa for Publishing and Distribution.
18. Mayyas, M. (2022). Using educational games in teaching english as a foreign language. *Journal of the Faculty of Education, Assiut 38*(11), 1-20. https://doi.org/10.21608/mfes.2022.281131
19. McKeon, K. J. (1995). What is this thing called accelerated learning?. Training & Development, 49(6), 64-67 , Available at: http://www.questia.com/magazine/lGl17184390/What-is-This-Thing-Called-acceleratedLearning.PD
20. Sauffi, K., Ravinthar, T., & Razak, N. (2022). A Study on Students' Perspective towards Cooperative Learning in the ESL Classroom. *International Journal of Advanced Research in Education and Society*, *4*(1), 165-173. https://doi.org/10.55057/ijares.2022.4.1.17.
21. Woolner, P (2004**): A comparison of A visual Spatial approach and a verbal approach to teaching mathematics**, proceedings of the 28 conference of the international group for the psychology of mathematics education, V. 4.

22. Hatton, M. (2001**). Waving inquiry into your science curriculum. ERIC Document Reproduction Services ED479364**. Retrieved October 2018, from https://eric.ed.gov /?id=ED479364.
23. Environmental Protection Agency. (2000**). Assessing and managing risks: A guide for decision makers**. Washington, DC: U.S. Government Printing Office.